مقدمة بحث ديني:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله تعالى الذي اجتبانا على غيرنا من المخلوقات بأن خلق فينا القدرة على التعلم واكتساب المعرفة، والصلاة والسلام على خير معلّم عرفته البشرية، أمّا بعد:

العلم له فضل كبير، فهو الكنز الأثمن والدرة الأنفس التي ينبغي على كلّ مسلم أن يحرص على التمسّك بها، وذلك لأنّها الطريق إلى تعلّم الدين وأحكامه، وقد قال علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: "كفى بالعلم شرفًا أن يدعيه من لا يحسنه ويفرح به إذا نسب إليه وكفى بالجهل ذمًّا أن يتبرأ منه من هو فيه، العلم أشرف ما رغب فيه الراغب، وأفضل ما طلب وجدَّ فيه الطالب، وأنفع ما كسبه واقتناه الكاسب"، فطلب العلم طريق للوصول إلى الفلاح، ولا ينهى أو ينأى عنه إلا جاهل لا فائدة ترجى منه.[1]

المرجع: كتاب فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب، الجزء 8، ص 59.

خاتمة بحث ديني:

آخر ما نؤكّد عليه في هذا البحث هي أنّ العلم عبادة، والأصل في العبادة إخلاص النيّة إلى الله -سبحانه وتعالى-، والبعد عن الرياء والنفاق، وتقديم العلم لمن يحتاجه من غير كتمه، وإنّ على طالب العلم أن يتخلّص مما قد يشوب نيته الصادقة، من حبّ السمعة أو الوصول إلى الحاجات والمكاسب الدنيوية، أو صرف أنظار الناس إليه، لأنّ ذلك مما يفسد النية ويذهب بركة العلم.[2]

المرجع: كتاب فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب، الجزء 8، ص (77-78).